خبر صحفي للنشر
حدث-بعبدا: 13/10/2026

الجامعة الأنطونية تحيي اليوم الوطني للجبل في لبنان في نسخته الثانية

أحيت الجامعة الأنطونية، بالشراكة مع بلدية زغرتا- إهدن، اليوم الوطني للجبل في لبنان في نسخته الثانية، على مدى ثلاثة أيام حافلة بالرياضة والثقافة والمغامرة في إهدن. شارك في حفل الإفتتاح الى جانب رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السّغبيني، النائب طوني فرنجيه ممثّلًا بالسيد ميشال سعد، الوزير السابق زياد المكاري، رئيس بلدية زغرتا-إهدن بيارو دويهي، رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا بسام هيكل، وفعاليات دبلوماسية وبيئية ورياضية واجتماعية .

وخلال جلسة الإفتتاح التي أقيمت في قصر الكبرى لفت رئيس الجامعة الأب السّغبيني الى أن شعار يوم الجبل اللبناني لهذا العام، "جبالنا، تراثنا، مستقبلنا"، هو تعبير عن رؤية نؤمن بها في الجامعة الأنطونيّة، مشيرًا الى أن الجبل اللبنانيّ ليس فقط مساحة جغرافيّة أو وجهة سياحيّة، بل هو جزء أساسيّ من هويّة لبنان وذاكرته ومستقبله. وأكد السّغبيني أن التنمية المناطقيّة المستدامة هي بالنسبة إلى الجامعة الأنطونيّة مسؤوليّة أكاديميّة ومجتمعيّة. فالجامعة لا ينبغي أن تبقى محصورة داخل حرمها، بل عليها أن تكون حاضرة في المناطق، وأن تعمل مع مجتمعاتها، وأن تحوّل المعرفة إلى مشاريع وممارسات تخدم الإنسان والمكان.

وقال: " من هنا، نولي أهمّيّة خاصّة لحماية الغابات والتنوع البيئيّ، وللتوعية بقيمة الموروث الطبيعيّ والثقافيّ للمناطق الجبليّة. ونؤمن كذلك بأهمّيّة إعادة اكتشاف وتطوير المسارات الجبليّة التاريخيّة في لبنان، ليس فقط لممارسة رياضة المشي واستقطاب الزوار، بل لإعادة إحياء العلاقة بين هذه المسارات والمجتمعات التي نشأت حولها .

وأشار الأب الرئيس الى أن دور الجامعة يأتي في التثقيف والتكوين والإعداد، واضاف بالقول: " إن الجامعة الأنطونيّة، ومن خلال خبرتها الأكاديميّة وCampus des Métiers de la Montagne، تعمل على تطوير المعارف والمهارات اللازمة لإعداد أجيال قادرة على العمل في البيئة الجبليّة، وإدارة الأنشطة في الطبيعة، وفهم المخاطر، وحماية الموارد، ومرافقة الزوار، والمساهمة في تنمية المناطق الجبليّة بطريقة مسؤولة ومستدامة. فنحن لا نريد فقط أن نعلّم الشباب كيف يصعدون إلى الجبل، بل كيف يفهمونه ويحترمونه ويحافظون عليه" .

٤٠٠١٦ الحدث-بعبدا، لبنان
+٩٦١ ٥ ٩٢٧٠٠٠
contact@ua.edu.lb
@uAntonine

وفي كلمته، تحدّث رئيس بلدية زغرتا اهدن بيارو دويهي لافتًا الى ان استضافة اليوم الوطني للجبل في إهدن يحمل معنى خاصًا، مؤكدًا أن إهدن هي جزء من هوية الجبل اللبناني، بطبيعتها، بتراثها، بثقافتها، وبالحياة التي تجمع الناس فيها. وقال: " الأهم بالنسبة لنا ألا يكون الجبل وجهة خلال الصيف فقط، من هنا نعمل لكي تبقى اهدن حاضرة على مدار السنة من خلال السياحة، والرياضة، والثقافة، والبيئة، وكل المبادرات التي تخلق فرصًا جديدة للمنطقة ولشبابها.

دويهي أكد ان وجود الجامعة هو بحد ذاته رسالة مهمّة، لأن تطوير الجبل لا يكون مسؤولية جهة واحدة. وختم بالإشارة الى أننا من خلال هذا الحدث نعيش الجبل من خلال الرياضة، والطبيعة، والموسيقى، والثقافة، واللقاء بين الناس.

إشارة الى ان هذا الحدث البيئي تخلّله جلسات عرضت لواقع الجبل اللبناني، وغابات لبنان عبر التاريخ. أما النشاط الرياضي البيئي الذي استمر لثلاثة أيام في قلب طبيعة إهدن، فتم التركيز خلاله على السلامة لدى قيادة UTV ومركبات الدفع الرباعي بالتعاون مع Rally plus و ATCL.